

# تسولي

ما أنت الا مثلٌ من شعبكِ المرحل  
مدي يديكِ .. أطلبي لا تخجلي  
فربما وجدت كفنا لزوجكِ المجنلِ  
وربما وجدت كسرة من خبزكِ المفضلِ  
وربما وجدتِ رقعةً لثوبكِ المهلهلِ  
وربما وجدتِ آثراً من بيتكِ المزلزلِ  
لا تقلقي من رؤية الطائرة المحلقة  
وثورة القبلة المحرقة  
لا تقلقي من صحفٍ مأجورةٍ ملفقة  
ان هدموا منزلكِ الصغير فاسكتي  
لا تصرخي ولا تعاتبي ولا تبكتي  
فربما أصبحتي في قائمة الارهاب  
اذا صرختي او بكيتي او بالغتي في العتاب  
تسولي يا أختنا تسولي  
لا تشتكي ولا تولولي  
فعندك الرصيف خير منزل.. نعم

ففي الرصيف راحة من مطبخ وغرفه وغرسة ومكن

هم يرسمون يا أختي وجة الطريق الامثل

فلا تولولي .. لا تغضبي

فانهم لم يقصدوا ان يهدموا البيوت والمساجد

لم يقصدوا ان ينثروا أشلاء ركع وساجد

قد يخطئ الطيار يا أختي

وتخطئ المقاصد

وربما ينحرف الصاروخ او يعاندي  
وربما تدحرجت قنبلة بريئة  
وأشعلت بيوتكم أجزاءها المضيئة  
وأحدثت مالم يكن في الخطة الجريئة

تسولي يا أختنا تسولي  
فحربهم تلاحق الجناة في الجبال  
لم يقصدوا ان يقتلوا الاطفال  
اطفالكم هم الذين ضيقوا المجال  
فانهم هداهم الالة يلعبون  
ويسرحون في ربوعكم ويمرحون

هم يخرجون لحظة الزلزال  
يواجهون القصف والاهوال  
كم يخطيء الاطفال يا أختي  
تسولي يا أختنا تسولي

فحربهم تريد ان تزيل عنكم الشقاء  
م يقصدوا ان يقتلوا الشيوخ والنساء  
شيوخكم قد اخطأوا

وأخطأت نساؤكم فكلكم خطاء  
لانكم هداكم الالة تخرجون في العراء  
وتهربون حينما تمطركم قنابل الوفاء

نعم قنابل الوفاء  
ليس يرمي قبلها او بعدها الغذاء؟؟

كم يخطىء الشيوخ يا أختي وتخطىء النساء

تسولي .. يا أختنا تسولي

لابأس ان يموت طفلك الصغير

وان يموت جده الكبير

وان يئن قلبك الكسير

وان تشب في دياركم السعير

لابأس ان تضربكم طائفة تغير

قائدها يمسك علبة عصير

جهازها يرقب في جبالكم تحرك الخيول والحمير

لانها وسيلة لنقلكم خطيرة

تحملكم ظهورها في الطرق العسير

هداكم الالة يا أختي

ف عندكم أسلحة مثيرة

لابأس ان يراقبوا مسيرة الحمارة الثيثة

وحركات القطة الغثيثة

فربما تطلق من اذنها بودرة للجمرة الخبيثة

تسولي .. يا أختنا تسولي

فربما تسللت من أرضكم فراشة

عنيفة قوية الهشاشة

وقطعت مسافة تقصر او تطول

و حينما تحقق الوصول

تفجرت في برجهم والناس في ذهول

ألست يا أختي في عصرنا العجيب ؟؟

بعقله وفكرة الغريب  
فرما تحولت فراشة من أرضكم صغيرة  
وأصبحت طائره كبيرة  
واصطدمت ببرجهم وأوقدت سعيرة  
وأصبحت فراشة الارهاب جديرة بالضرب والعقاب  
تسولي .. يا أختنا تسولي  
فرما وجدت عابراً يمد كف مفضل  
لا تشتكي !!  
أتشكين المر يا اخيتي الى نبات حنظل؟؟  
أتشكين هدم منزل الى ضمير معول  
لاتشتكي ورددني أدعية وحوقلي  
وسبحي وهليل وأبشري  
فالليل مهما طال سوف ينجلي؟؟؟